

الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 31

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا له من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الإيواء بين الاهتداء والاستهاء - 00:00:14

كالسلسلة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف وهي ضمن مشروع القصص علم وعمل. وكنا بدأنا في العرض التفصيلي للقصة. وقلنا هنتكلم عن بعض التفاصيل او بعض الدقائق طيب وكنا اه توقفنا عند بداية الحديث قلنا العلم في الاول خالص الاية المنهجية اللي هي رقم تسعه. بعد كده الفصول الثلاثة - 00:00:29

اه ملخص الفصول الثلاثة او الفصل الاول كنا وقفناه عند قول الله سبحانه وبحمده اه اذا الفتية الى الكهف فقالوا اذا اوى الفتية ووقفنا عند لفظة الفدية وقلنا ان حاصل كلام علماء اللغة والمفسرين في الفتية يتمحور حول ان دلوقتي عندنا ببساطة عشان - 00:00:51

قربها يعني دلوقتي فيه آآ عندنا مرحلة الطفولة. وفيه مرحلة الشباب المرحلة الانتقالية اللي هي ما بين الطفولة اللي هي يمكن حدتها حتى على حد تعبير الدكتور جمال في المعجم الشقيق المؤصل - 00:01:11

هي مفارقة مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة الشباب. فهي وكأنها المرحلة الانتقالية اللي هي بعد نهاية في نهاية الطفولة. يعني زي ما اقول كده نهاية الطفولة وبداية الشباب. هي المرحلة اللي ما بين دول هي دي مرحلة - 00:01:24

الفتى ولذلك حتى زي ما اورد ابن فارس في معجم مقاييس اللغة آآ واورد الراغب في المفردات ان كان العرب يطلقوا الفتى على الطريق من الابل. فيمكن هي كانت بتتميز بحاجة. تتميز بانها فيها قوة وفيها فتوة. آآ ده على مستوى الجسد. على مستوى الاخلاق بتعاتها برضه فيها فتوة فيها شهامة - 00:01:37

وفيها آآ النجدة وآآ لكن على مستوى البناء الجسدي البناء الجسدي بتعاتها هو منتقل من مرحلة الايه؟ اللي هو الضعف التام اللي هي بتعها الطفولة مرحلة اكمال القوة يعني هنقول ايه والبنية الجسدية المرحلة اللي ما بينها دي اللي يعني حتى هم بيقولوا الطري من من الشباب الطري من الابل لكن هو مصطلح - 00:01:57

نقصد به حتى احنا لما نقول على حتى نلاقي آآ عندنا ولد كده مش نقول له ما تباقاش طري يعني حاول تكون صلب او ناشف. المهم يعني هي مش هي مرحلة من ناحية في رأيي ان ناحية البنّت - 00:02:21

الجسدية هي ما وصلتش بقى اكمال الرجلولة من ناحية البنية الجسدية. اللي هي مسلا عندنا في الطب بتنتهي عند واحد وعشرين سنة. اللي هو خالص بقى العضم خالص جاب اخره وكل حاجة جابت اخرها وخد - 00:02:31

الاخيرة ليه؟ آآ وفي نفس الوقت مش مرحلة الطفولة هي مرحلة الضعف دي. فيها مرحلة ما بين المرحلتين دول اا في ناس بتبع للمرحلة دي من زاويتين يعني مسلا بعض المفسرين زي طاهر بن عاشور يصلها من زاوية ان المرحلة دي مرحلة اكمال الرجلولة والثبات ورباطة الجأش وغيرها - 00:02:41

وفي ناس بيصوا لها لأ دي مرحلة اصلا انتقالية مرحلة مش مستقرة. مرحلة فيها زهور شهوات وزهور ميل لكثير من الامور والفتن والملذات فهي مرحلة انتقالية ليست بالسهلة انتقال ما بين الخروج من طور الطفولة للتطور اللي بعده - 00:02:57

وفي الحقيقة يمكن تكون اللي هي المرحلة اللي هي آآ ممكن ما الانسان ما وصلش فيها للنضج الكامل والنضج التام من ناحية الابدان من ناحية الابدان - 00:03:13

وهو ما استقرش استقرار تام من ناحية آآ الوجдан وهو في آآ يعني برضو طريقه لبناء آآ محكم لليمان طيب لو نيجي نبص على المرحلة دي هنبص لها وبصينا لها من زاوية الابدان هنجد ان لسه ما اكتملش البدن بتاعه للصورة الایه الكاملة بقى بتاعة الرجولة - 00:03:26

اه لكن هنبص على على مستوى الوجدان هنجد ان عنده اه قوة عملية كبيرة جدا وعنه حماسة وعنه اندفاع وعنه اه طاقة كبيرة جدا فده نفسه مع ان جسده بدأ يفارق مرحلة الطفولة ويقترب من مرحلة الشباب فهو بيجد ان هو عنده ولذلك حتى وقال لفتیانه يوصف بها اللي هو - 00:03:46

مسلا اللي بخدموا مسلا اللي عندهم قوة. آآ لكن فكرة ان هو عدم وصوله للنضج التام من آآ الناحية البدنية او من الناحية العقلية العقلية اقصد بها الحكمة يعني والرزانة دي طبعا بتصل الانسان ب يصل لها تماما عند اربعين سنة. لكن المسألة دي حتى ما يقولوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:04:06

بتراود فتاة عن نفسه. تمام؟ فالشاهد ان المرحلة دي نفسها زي ما قلنا ممكن نقول هي مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة. مرحلة الشباب هي واحدة نهاية الطفولة تقريبا زي ما قلت كده - 00:04:25

النهاردة على حد تعبيرنا من بعد السنة العاشرة لغاية الشباب هنقول يبدأ عند واحد وعشرين آآ سنة مثلا او لو عند تمنتasher سنة فالمرحلة اللي ما بينهم دي هي مرحلة الایه؟ الفتيان - 00:04:35

حالة الفتوة ويمكن ه تكون الاغلب زي ما قلنا على البلوغ على مرحلة البلوغ ما بعد البلوغ مباشرة. المرحلة اللي بعد البلوغ مباشرة بها زي ما قلنا بتتميز بال حاجات هو انت عمال مصدع دماغي ليه بتتميز تميز؟ لا ده مهم جدا عشان تصور المسألة. تصور المسألة ازاي؟ ان السن ده فيه تحديات بتواجهه. ايه التحديات اللي - 00:04:45

ان هو ما وصلش من الناحية البدنية للرجولة التامة. لأ هو لسة برضو في مرحلة بدنية هو لا زال بين هذا وهذا. فما وصلش بقى للقوة البدنية اللي هي - 00:05:02

خلاص واقف على ارض صلبة كبيرة هو في طريقه للكلام ده واقترب منه دي النقطة الاولى على مستوى الابداع على مستوى الوجدان احنا امام انسان ما وصلش من الحكمة والرزانة والثبات اللي هو عند اللي عنده اربعين سنة. لا شك الرسوخ والثبات - 00:05:12

الحكمة والرزانة هو ما وصلش للقدر ده فاحنا قدام واحد برضو من الناحية الوجدانية مش مستقر تماما ما اختبرش كتير في الحياة آآ مش زي الكبير اللي عنده اربعين سنة احنا كلنا مسلا لما بنبدأ نقرب - 00:05:26

شوية من سن الأربعين بنبدأ الانسان حكمته تزداد رزانته تزداد المرحلة ما بين التلاتين والأربعين دي كمان بيتضخم فيها الكلام ده جدا كل سنة بتفرق في عمر الانسان. لا هو لسه في مرحلة ايه - 00:05:36

طايش شوية استعداد كبير للطيش. طيب هو اصلا ما اختبرش من الزات الحياة وشهواتها. يعني في فترة الطفولة في نوع من الملل والشهوات الانسان بيختبرها. آآ على قد تفكيره وسنه يأكل ويشرب بس دلوقتني لأن بقى فيه حاجة تانية خالص بقى فيه مسلا دخول عنصر النساء في حياته مسلا وهو ولد - 00:05:46

اه دخول عنصر الرجال في حياتها لو هي بنت ان هو بدأ يتبه الاختلافات للجنس الآخر. ده اصلا ما كانش في دماغه خالص في مرحلة مسلا ما قبل العشرين سنوات دي. طيب حاجة تانية ان هو - 00:06:05

مسألة تكوين زاته بقى هو نفسه استقلاليته هو ان هو المفروض بعد كده هو المفروض الاول كان عايش بياكل مع باباه وبيشرب مع باباه وينام مع اهله. العربية بتاع هاتوا اللي هي العربية بتاعة باباه والبيت بتاعه البيت بتاع باباه. دلوقتني الامر اختلف. هو هيبدأ يفكر في ذاتيته هو. طب انا انا شخص بقى يعني ايه يعني هيطلع من طور العزامية للعصامي - 00:06:15

شوية. العزامية اللي هو الاتكاء على عظام اللي معه. لأن هو للعصامية او عظام اسلافه للعصامية. هو نفسه بقى انا فين؟ فيبدأ يفكر
بقى هو يبقى عنده طموحات تخص بيته - 00:06:35

نفسه يبدأ يبقى عنده طموح لبيت يسكنه. هيبقى عنده طموح مسلا لسيارة يركبها. هيبقى عنده طموح لمهنة يمتهنها. هيبقى عنده
طموح لامرأة يتزوجها. هيبقى عنده طموح لحياة هيصنعها كلها من الاول تاني فيها اقبال رهيب على الحياة وشهواتها وملذاتها
والتفاتات كبير ليها الكلام ده يمكن كلنا بنفترك في المرحلة دي كلنا عندنا احلام واحلامنا وطموحاتنا - 00:06:46

وامنياتنا بتشكل او بمعنى ادق في المرحلة دي لأ بتبرز الحاجة اليها بشكل كبير جدا مع ان هو نفسه بقى اصبح مسلا مستوى العقل
بتاعه والادراك ده آآ يعني اشمل واعمق من الطفل. وفي نفس الوقت هو آآ مستوى فهمه لاموره وادراته لها بدا يكبر - 00:07:06
مستوى قريبه من حلمه بدأ يكبر الامر بيبقى فعلا هنا من الناحية الوجودانية لأ احنا انسان طامح جدا امام انسان عنده اقبال رهيب على
الحياة عنده رغبة كبيرة في شهواتها وملذاتها وفتنهما وفي حاجات كثيرة منها لا جربها ولا اختبرها وعند تصورات او عنده اوهام
تخصها كل - 00:07:23

عند حاضر في السن ده يمكن زي ما قلنا هو في مرحلته الطفولة ما بيفكرش اصلا في القصة دي ولو فكر فيها هو كده كده ما
عندهش تأدبة لها. انما هو دلوقتي بيفكر في الحاجات دي بدأ ينمو - 00:07:43

وهي في خلقتي في اصل خلقته. بدأ ينمو جواه الابتلاءات دي. ولذلك هو يعني كلف عند البلوغ. لأن عند البلوغ طب هو مسلا قبل
البلوغ هيكلف مسلا هيكلف بغض البصر عن النساء. وهيكلف مش عارف بتتركه. هو اصلا الحاجات دي هي هي مش جواها. يعني هو ما
فيش جواه الطفل اللي عنده ست سنين ده ولا بتاع. مش جواه يعمل لي عشان نقول له غض البصر عن الناس - 00:07:53
مش جواه ميل للمال وحرص عليه ومش عارف ايه عشان نقول له ما ترييش يعني هو يكلف امتنى؟ مش جواه مش عارف يعني في
حاجات كثيرة جدا هي مش جواه اصلا - 00:08:13

فلذلك بما انه هيكلف في السن اللي هو بتاع البلوغ ده ولذلك بيعتبر ان تقريبا ده بتاع الفتاة او بدء زهور مرحلة الفتى يعني آآ اللحزة
دي بالزات اللي هو هيبدأ يكلف فيها بالحاجة دي. هنا اه هو بدأت تنمو جواه حاجات جديدة. ما كتش حاضرة قبل كده. الحاجات
الجديدة دي هتخلينا احنا - 00:08:22

شخصية مختلفة الى حد كبير. شخصية انما جواها حاجات هي تبتلي بها وتحتبر فيها طيب حد يقول اه بقى المشكلة بقى انها نمت
جواه وهو لسه ما اختبرهاش. يعني نمى جواه مسلا الميل للنساء وهو متتصور بقى ان مش عارف ايه وايه وايه وشاييف الموضوع
على غير حقيقته - 00:08:42

ودايما الانسان يرى غير المقدور عليه على غير ما هو عليه زي ما قال ابن مفلح فهو يرى الامور على غير حقيقته اصلا. يرى المال ده
بقى متتصور انما انت مسلا لما بتوصل سن اربعين سنة تبقى خلاص اختبرت اللزات دي. اللي تزوج اختبر لذة الزواج والنساء -
00:08:57

والمال جا في جيبه فلوس كتير وراحت فلوس كتير ومش عارف ايه اختبر اللزات دي كلها فيبدأ يصل لقدر من الحكمة شوية
والالتزان انما اصلا ما اختبرش الكلام ده وعند تصور ما للحاجات دي - 00:09:10

تحديات بتواجه في السن ده وده انا يمكن نبهت له كتير جدا يا جماعة وقلت حتى في الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات اللي هم
عندتهم اولاد في السن ده لازم يكونوا فاهمين طبيعة المرحلة ويداركونا طبيعة المرحلة - 00:09:22

الله! مش هقول بس من الزاوية النفسية او من الزاوية التربوية او من علم النفس النمو او حتى من غيرها لأن يعني على الاقل حتى من
الزاوية الشرعية ان في الشريعة دول مين وايه قصتهم - 00:09:32

حكاياتهم نبدأ نفهم العكس اصلا يعني ادق كلام عنهم وافضل كلام عنهم هو اللي موجود في الناحية الشرعية اصلا. ويمكن في اخوة
لهم يعني جهد كبير جدا في الباب دايما - 00:09:42

اخونا الدكتور عبدالله الطارقي كان له مجهد آآ يعني طيب جدا في الباب ده في باب تصنيف المراحل العمرية دي من خلال الشريعة.

وآآ وخصوصا في باب حتى المراهقة ده ليه كتاب لطيف - 00:09:53

دعاوه فانه مراهق. انا اوصي الناس برضه تبقى تطلع عليه. المهم الشاهد فدي مسألة مهمة عشان نعرف التحدي. احنا كده قلنا على مستوى الابدان وعلى مستوى الوجودان. طب على مستوى الايمان بقى. سبحان الله! شف رغم التحديات اللي بتواجهه على مستوى الوجودان دي - 00:10:03

وعلى مستوى الابدان قلنا في صالحه ان هو بدنه بيبدأ ينمو كده رايح في اتجاه القوة والفتوة بتاعة الكبار. على مستوى الوجودان بقى سبحان الله! شف هو وجданيا ازاي اصلا - 00:10:17

عنه ميل للشهوات ومزينة وعنه حب لها. لكن سبحان الله بقى على مستوى الايمان في بقى نوعين عندنا الايمان الفطري والايمان المكتسب الايمان الفطري سبحان الله هو بقى من ناحية الايمان الفطري هو عنده استعداد عالي جدا للايمان وكمان ايه - 00:10:27
ايمانه بقى مش هيبيقي الايمان اللي هو بتاع الاطفال ده اللي هو لما ينزل ممكنا يسيب لما لا ده هو دلوقتي صار قادر على انه يبني ايمان واعي جدا جدا ايمان مع وعي - 00:10:43

قادر جدا على الوعي وال усили مش بس السعي للوعي وال усили. فهو دلوقتي عنده سبحان الله آآ يقدر يفهم المسائل بشكل كويس يدرکها بشكل عالي. عنده قوة عملية نفذ ان يبقى عنده العلم والعمل. اللي عنده قدرة قدرة عالية جدا على العلم التصور الكامل للمسائل وعلى العمل عنده القوى العملية حاضرة اصلا. تمام - 00:10:53

يا جماعة بقى سبحان الله على عكس ان هو متتصور ان يقول لك ده العيل بقى الواد بقى وحش وبقى فيه وبقى فيه بالعكس ده فيه صفات بقى بس احنا مش قادرین نحدد الصفات دي بالضبط وفي نفس - 00:11:13

الوقت محناش قادرین نستثمر الصفات دي بمعنى ايه يعني ايه نحدد الصفات دي بالضبط؟ هو اسمه فتنى والفتوة حتى في اللغة يعني يمكن حتى او بيستعملها حتى ان السلوك تعبيرا عن ايه؟ تعبيرا عن آآ الشهامة والنجددة آآ والكرم يعني يقولوا ايه في اللي عمله مسلا سيدنا يوسف مع اخواته - 00:11:23

لما قال لا تترتب عليكم اليوم يقولوا هذا من فتوة يوسف فالفتوة دي نفسها بتطلق على ايه؟ على هذا النوع من الاخلاق الحاضرة في قلب الایه؟ في قلب الانسان فهم زي ما فيهم فتوة بدنية اتكلمنا عنها وفيهم فتوة وجدانية ان هم يعني عندهم استعداد بقى لمطالعة الاس اهو الداخل - 00:11:43

هو مقبل على طور الشباب عندهم فتوة اخلاقية فتوخوا اخلاقيا زي ما قلنا الفتوة خلقية في فتوة خلقية متعلقة بالخلق يعني فتوة اخلاقية يعني ايه فتوة اخلاقية عندهم مجموعة من - 00:12:05

العلالية جدا جدا. يعني عندهم حته الشهامة والنجددة وحب مساعدة الغير الثبات على المبادى واعتناق الفكرة وسبحان الله ما عندهم مش بقى الایه؟ دي برضو يمكن ميزة في صالحهم شوية. يعني عكس الكهول والكبار الكبار عندهم حاجات متعلقين بها من متاع الدنيا - 00:12:19

بتخليلهم صعب عليهم ياخدوا القرار لأنهم لما بيقتنعوا ب حاجة ياخدوا القرار. لأن ما عندوش هو عنده طولها زي عرضها. يعني هو ما عندوش مسلا ان هو زوجة مش عارف قلقان عليها - 00:12:39

ولا عنده عيال قلقان عليهم ولا عنده المشروع بتاعه اللي مش عارف ايه ولا عنده لا فهو سبحان الله عنده استعداد عالي جدا ان هو بيقى عنده قوة وعنه ثبات وعنه عن دي ايجابيات - 00:12:49

جميلة جدا حاجات مهمة قوي لابد ان احنا ننتبه لها في السن ده. ان هم عندهم بس هم فكرة معينة يقتنعوا بها تختلط قلوبهم. لو لو حصل في ان يقتنعوا بها - 00:12:59

لو خالطة قلوبهم لأ هنشوف منهم اباء ما يتتصور اصلا غير هما فعلوا على المستوى الخلقي تجده مسلا رغم ان هم تلاقوهم فيهم شوية انانية آآ يعني بقى عندهم من الطفولة - 00:13:09

لكن آآ سبحان الله لما نتأمل فيهم يعني هنجد لا ان هم آآ لا فيهم شهامة ونجددة ويساعدوا في العمل التطوعي والعمل الخيري وفي

خدمة الدين ونصرة الدين وهم فعلاً عندهم طاقة كبيرة جداً للنصرة - 00:13:21

ان لما يبقى عندهم فكرة يعتمدوها كويس جداً وينصروها كويس جداً ان زي ما قلت القوة العملية عندهم لا تزال فتية. القوة العملية ايه؟ لا تزال فتية. قوة عملية فتية في البداية - 00:13:35

مع قوة علمية يعني هم عندهم بقى فرصة ان يبقى في قوة علمية جيدة. كل ده بيبرز تحدي مهم جداً يا جماعة تحدي ايه؟ تحدي المسارعة لغرس الایمان في قلوب هؤلاء الولدان - 00:13:45

صحيح والله ده التحدي الكبير لأن هو زي ما بنقول اهو لو احنا نجحنا يعني احنا كنا اتكلمنا عنهم على مستوى الابدان واتكلمنا عنهم على مستوى الوجدان واتكلمنا عن مستوى الایمان على مستوى الایمان هم عندهم امة اخلاقياً - 00:13:59

ذهن الایمان طيب آآ فطرياً يعني بقايا الفطرة حاضرة طيب بقايا الفطرة حاضرة وهم اخلاقياً مستعددين للایمان. طيب الایمان احنا عايزين فيه ايه؟ علم وعمل. على المستوى العلمي عندهم استعداد عالي خالص. السن ده سن ده من - 00:14:09

اروع فنون التعليم يعني كسن تعليم يعني بنقول التعليم الحقيقة مسلاً على الادق يبقى عند السابعة الحقيقة بعد السن مسلاً اللي هو مرحلة ما قبل البلوغ والبلوغ بعد البلوغ لأقدرارات العقلية بتبقى هايلة هايلة - 00:14:26

هايلة واستعدادهم للتعليم والفهم والادراك حتى لدقائق الامور عالي جداً طيب ده اللي محتاجينه قوة عملية هم عندهم استعداد للقوة العملية دي هيواجهم بس شوية حاجات اللي هي الميل بدأ اللي بدأ ينمو جواهم ناحية الشهوات دي. ولو احنا نجحنا

ان احنا نكافح الميل ده ونوجهه في الاتجاه السليم يبقى خلاص - 00:14:38

ناجونه بالعكس هم عندهم نقطة جميلة جداً ان ما عندهمش تعلقات الحقيقة بالدنيا. هم عندهم تطلعات لتعلقات عنده تطلعات لتعلقات بس هو ما عندوش تعلقات حقيقة. ما عندوش مشروع خايف عليه ولا عنده اب بتاع زوجة مش عارف ما لها ما عندوش تعلقات الحقيقة. هو بس - 00:15:00

ده عنده تطلعات. لو نجحنا ان احنا التطلعات دي نحسن توجيهها ونحسن استثمارها بشكل كويس وامورها هتكون افضل لدرجة احنا حتى يمكن عندنا في المشروع مهتمين بالسن ده. ولنا في سنوات طويلة - 00:15:19

كل اللي بنعمله ان احنا بنرقو بالسن ده. عمالين نركز فيه نرقبه ونشوف صفاته. نتعرف عليه بشكل جيد عشان نشوف ايه اللي هيئاسه. لازلت اؤكد برضه ان قصة اصحاب الكهف مناسبة جداً جداً - 00:15:29

الاولاد في هذه المرحلة او في هذا السن طيب كده انا بس معلش دي كانت وقفه طويلة شوية مسألة فتية بس عشان نتصور المسألة. لان اكيد لو ما لوش قيمة انهم يوصفو بانهم فتية. ربنا كان قال ايه؟ اذ او الى الكهف. خلاص - 00:15:39

يعني كمان اصحاب الكهف ما هو اصحاب الكهف دول لازم يبقوا فتية؟ لا ممكن كبار وممكن ما مش لازم سنهem. كان ممكن ربنا يقول اذ او الى الایه؟ للكهف. انما التأكيد على وصفهم بالفتور - 00:15:51

لو بصينا له من زاويتين بقى لو بصينا له من زاويتين ما اال اليه امرهم الله ما اال اليه امرهم بقى شف آآ استسمروا ايجابيات مرحلة الفتوة من ناحية ايه؟ من ناحية القوة - 00:16:01

علمية فاهمين كويس جداً والقوة العملية الهايلة الحماس والنشاط والاقبال الغير عادي. السبات الرهيب الطاقة العالية جداً. الاستعداد للتضحية لابعد حد ان ما عندهمش تعلقات بحياتهم. فلما بصيت عليها من الناحية دي هتلaci دي النقاط الایجابية الجميلة الهايلة الرائعة الرائعة في في المسألة دي - 00:16:11

لو بصيت عليها بقى من ناحية ايه؟ من ناحية بقى انهم فتية. ايه التحديات اللي واجهتهم؟ ايه التهديدات اللي احنا كنا خايفين منها؟ اه ده حاجة لازم نتوقف معها. ازاي - 00:16:31

اما نيجي نبص لهم نلاقي اه ده هم عندهم تطلعات للشهوات تطلعات المللzas عندهم ويقول لها كمان هم بقى ما وصلوش لمرحلة بقى من الایه من اللي عندهم عزوة وقوة وشدة لمرحلة الاكتمال البدنـي الكاملـة. وجداـنيا برضه ما وصلوش للاستقرار الوجـداني الكاملـيـ بـتـاعـ الحـكـمةـ. فـكـلـ - 00:16:41

في تحديات عشان ربنا يبرز لك عشان وكأنها بتكسر كتير من الشماعات اللي احنا بنعلق عليها كتير من الاحفاقات بتاعتنا او
وكانها بتبدل كتير من التخوفات اللي احنا بنقعد نحطها قدام عينينا بين يدي الانجازات - 00:16:56

ان انت تبقى عندك تقوى والله انا خايف اصل مش عارف اصل هو الولد اصله مش عارف ايه اصل ابني ده عمره اصل لأشف رغم
انهم فتية فتية بيقى من باب اولى اللي زىي واللي زى - 00:17:15

تاكل لي زى حضرتك يعني المفروض احنا دلوقتي ما عندناش الاشكاليات اللي موجودة عندهم المفروض يعني احنا بقى انت بقى اكتر
نضجا واكتر استواء مرحلة الاستواء واستوى بلغ اشدده واستوى انت لو اصبت بامر حضرتك ببلوغ الاشد الاستواء هو ما وصلش
بلوغ الاشد الاستواء ده. ورغم كده نجح ان هو يفعل ما يفعل - 00:17:25

وهذه الفترة الذهبية اللي هو خرج فيها من من يعني من اه من عباءة او جلب الطفولة يفارق فيها الطفولة وهو مقبل على مرحلة
الشباب هي مرحلة اصلا في حد ذاتها مرحلة مناسبة جدا لأن مرحلة بقى هو صار مالك امره صاحب قرار يقدر يتحرك يقدر يقول -
00:17:45

يقدر يعمل لكن هو في الحقيقة لسه ما دخلش دور الشباب فلذلك استثمار المرحلة دي حاجة في منتهى الامامية حاجة في منتهى
الامامية وينبغي ان يلتفت الى هذا طيب اه دى بعض الاشارات اللي ممكن لعلها يعني اه يعني 00:18:02

نستفيد منها من وصف ربنا لاصحاب الكهف بانهم فتية. اذا اوى الفتية اوى الفتية اوى الفتية آآ الفتية برضه من الاشارات المهمة جدا
يا جماعة ايه ان ربنا قال اذا اوى الفتية - 00:18:17

طيب ده جمع ولا مفرد؟ جمع ويسمه جمع قلة. خلاص؟ جمع قلة. الفتى طيب الفتية والفتية دول هنا ايه؟ ذكر فتيات بقى بيقى
فذية يعني هو في فتية هو فتيان. المهم فالفتية ده جمع قلة. الاول الفتية الى الكهف - 00:18:33

برضو في حاجة جميلة جدا وهي ايه؟ الاشارة تناسب العمر ما بينهم هم كانوا منسجمين عمريا يعني ما كانش مسلا ما عندناش ناس
مسلا شيوخ وناس مسلا شباب واطفال وفتیان لا ده هم في مرحلة سنية ايه؟ واحدة في مرحلة - 00:18:50

جمهوريه واحدة ولذلك بقى دي حاجة مفيدة جدا في مسألة بقى الشلل بقى والجماعة الرفاق زي ما بيقولوا يعني في في علم النفس
وغيرها. الشلل هل فعل الشلل او الجماعات او في السن ده؟ يعني احنا بنشوف النهاردة ابنك - 00:19:09

تبقى كوييس وتلم على شلة تبقى حالته زي الزفت فكرة هل هل المناسب للولد في المرحلة دي؟ انه يتربى لوحده ولا يتربى في
مجموعة يمكن قصة اصحاب الكهف بتدي اشاره الى ان فعلوا السن ده من المناسب جدا له انهم يعملوا في مجموعات - 00:19:24

وده واضح جدا جدا في كل اللي اشتغل مع الناس في السن ده فكرة العمل في مجموعات انهم بيشتغلوا اشتغلوا في مجموعات
يساعدوا بعض يشجعوا بعض ينمو بينهم روح جميلة - 00:19:40

من التنافس الجيد مع حد يقول بس يتربت عليه مشكلات وهبيقى فيه افات لأ ممكن الكلام ده يتم ان شاء الله تناوله. ويكونوا في
سن متقارب برضو مسألة مهمة اللي بيفرق جدا السن المتقارب. يعني كتير جدا لما واحد مسلا طفل صغير يقول لك يا عم ده عيل
صغرى هو كده كده شعيل صغير هو لو كبير زىي وعنده تحديات دي كان يعمل الكلام ده - 00:19:50

طب ولو حد كبير يقول لك لا يا عم اصل ده كبير وعنده امكانيات وعنده فده برضه من اللي بيقلل شوية دي مسألة مهمة يمكن
حتى دايما لما نقول تفريغ التعليم ولا نقول التعليم الجماعي؟ يمكن السن ده نقول من الحاجات المهمة فيه مع تفعيل التعليم برضه
التعليم الجماعي ان ده بيقى حاضر وده حاضر - 00:20:09

لتعریف المجموعات مهمة ومتقاربة في السن وبرضو مش مناسب للسن ده اللي هو بيقى مسلا ولاد عندهم يمكن حتى احنا بنقسم
بيقول من عشرة لانتاشر لخمستاشر ومن خمستاشر لمنتاشر - 00:20:25

ما تروحش تجيب مسلا آآ طفل اتناسن سنة او حداشر سنة وتروح تحطه مع طفل سبعاشر سنة يلاقي القصة مختلفة خالص. وده
دماغه ده دماغه دي تحدياته دي تحدياتهم. كانوا كلهم في مرحلة واحدة - 00:20:35

في النهاية. فبرضو دي من الاشارات انهم فتية يعني هم في ايه؟ في مرحلة عمرية في سن واحد. ما كانش فيهم بقى واحد قائد

كبير ولا فيهم مش عارف مين بيوجهم ولا مين؟ فتية - 00:20:45

الله! وبردو سبحان الله وصفهم بانهم فتية. المفروض ان هو بيفتح قدامنا ابواب الامل. بيفتح قدامنا كلنا ابواب الامل. دول فتية ويشوف سبحان الله رغم انهم فتية. شف ما الذي صنعواه؟ بل حتى يعني احنا عندنا يعني في قصص الوحي الغلام. يعني شف اصلاح الله على يده امر مملكة - 00:20:55

آآ ففكرة افتح قدامنا باب الامل ان هو برضه آآ شف رغم ان هم فتية بس سبحان الله انجزوا ما انجزوه خلد الله ذكره. وكان لهم هذا الشأن عند الله سبحانه وبحمده. عشان ما حدش برضو يعني يتصور ان هو مكانته عند الله هتكون بالاموال اللي عنده والجاه اللي عنده. هو الفتن يدخل الذكرهم بايه - 00:21:14

خلد ذكرهم بانسابهم ولا باحسابهم ولا باموالهم ولا بقوتهم بالعكس. كل كل ذكرهم بایمانهم. فده يفتح باب الامل قدام الانسان ان انت تقعدش يعني يعني مهما كانت الدنيا عندك صعبة ومهما كانت الحاجز كثيرة لأن تقدر ان شاء الله باذن الله تكون في في اكمل حال وفي افضل حال ويخليلهم الله - 00:21:31

وبحمده ذكرك ويجعل لك في الاخرين طيب آآ برضو من الحاجات المهمة في وصفهم انهم فتية من الرسائل المهمة برضه رسالة آآ زي ما بيقول كده فتح باب الامل نقول قطع باب الجدل. آآ جدل جدل - 00:21:51

يعني قطع باب الجبل في ناحية الاعذار والعلل. او نقول الاجهاز على علل. لو قلنا فتح باب الامل نقول الاجهاز على العلل. يعني ايه الاجهاز على العلل؟ يعني احنا دلوقتي قدام فتية. الفتية - 00:22:06

اماكيانياتهم متواضعة جدا ما عندهم قدرات وطاقة ولا عندهم مسلما نصيب ينصرهم ممكن يسأل انا وانت لك مسلما اولاد وعندك مش عارف اصحاب عزوة وعنديك مسلما عمل وعنديك امكانيات مالية من وراه وعنديك امور كثيرة. فسبحان الله رغم حضور كل تلك الاشياء بس انت ما بتنجزش حاجة - 00:22:16

فصراحة هي يعني زي ما بتفتح والصوم بانهم في التزام يفتح باب الامل بيعمل اجهاز على العلل. اجهاز على العلل ما تقعدش بقى تتخلل بقى والحجج والاعذار والشماعات القصة دي كلها بقى ما لهاش اي قيمة. وشوف سبحان الله ازاي ما هم فتية تقريبا بلا شيء. يعني هنقول مسلما از اوى الفتية هم او الى ايه؟ سبحان الله! شف امكانيات متواضعة جدا - 00:22:35

هم راحوا فين؟ يعني آآ عملوا اشتروا حراس وراحوا حتى بنوا مكان تحت الارض وحطوا له مش عارف ايه لا ده كانت امكانياتهم ايه؟ متواضعة جدا لدرجة حتى هم او الى كهف - 00:22:55

او الى الكهف الكهف دي ممكن تكون الكهف زي ما قلنا المعروض زهنيا عندهم هم. او المعهود زهنيا عند اهل المدينة يعني قال سبحان الله فهو بابه مفتوح ما فيش لا يملكه الا الكلب ده سواء كان معهم او هو لحق بهم. فامكانيات متواضعة جدا جدا - 00:23:05

لكن هم ما تعلاوش بنقص الامكانيات ولا بضعف الممتلكات على انه لا سبحان الله هم يعني شكرروا ما رزقهم الله ايه من ملكات وممتلكات. واحسنوا استثماره. وما قالوش والله اصل احنا ما عندناش وما نعملكش وما نعملش وما نقدرش وما - 00:23:21

لأ هم سبحان الله استثمرروا المتاح. آآ استثمرروا المقدور عليه فيسر الله عز وجل لهم المعجوز عنه. اللي هم ما يملوكوش. اللي هم ما يملوكوش يشتغلوا فيه ويتحرکوا شف ربنا ييسر لهم اللي هم ما يملوكوش. فدي برضو بالنسبة لنا احنا نفسنا. عشان ما حدش يجي يقول طب اصل انا مش عارف انت المطلوب منك انك تجتهد في باب الايمان قدر طاقتك - 00:23:38

تستفرغ وسعك في في انك ترسخ اقدامك في باب الايمان. ما تقلقش على الابدان ما تقلقش على العمران. الرسالة والله بتوصلها فعلا قصة اصحاب الكهف. ما تقلقش على الابدان. ربنا كان بيراعي ابدانهم - 00:23:58

ما تقلقش على العمران ما تقلقش على على الدعوة ما تقلقش على حاجة. انت بس اجتهد ان انت ترسخ اقدامك في باب الايمان مهما كان الفتية هم من ناحية الامكانيات الضعاف جدا. وسبحان الله والانسان يعرف ما تتعلقش اصل انا ما عنديش عزوة ما عنديش قدرة اصل ما عنديش جاه. لا - 00:24:08

وائل لما ييجي معنا بعد كده في وصف الفتية احنا نقول سبحان الله بيتوصوا انهم اصحاب اصحاب الكهف فكان اذ اوى الفتية

وصفتان وبعد كده لما نيجي بقى نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتيان - [00:24:27](#)

يعني احنا بننطلق من الوصف اللي وقفنا عنده. بس فيه جديد بقى امنوا بربهم وزدناهم هدى. دي اللي تشغلك بقى وربطنا على قلوبهم منقا فقالوا انجازاتهم الحقيقة في باب الايمان فحصل ما ودي رسالة برضه انا بوجهها للستيان وبوجهها للشريط في السن ده لأن ما تقدرش تقول لي اصل انا مش عارف امكانياتي ضعيفة واهلي - [00:24:37](#)

واصل انا اصل انا ما تشغلك بالك بما يخص الابدان ما تشغلك بالك بما يخص العمرة. لأن ده ان شاء الله يتکفل به الرحمن. بس انت اشغل بالك الى حد كبير الان بانك ترسخ اقدامك في باب الايمان. اذا اذا - [00:24:54](#)

تخد قدمك في باب الايمان اذا احسنت الاتصال بالرحمن سبحانه وبحمده اذا عملت آآ ان شاء الله آآ وسعيت بكل ما اوتيت من قوة للوصول الى الجنان لا تقلق على اي شيء من - [00:25:04](#)

هذه الامور. الله سبحانه وبحمده يتکفل بها. معلش كانت واقفة طويلة شوية مع الفتية. او مع كلمة فتية. لكن لأن هي كلمة محورية في في القصة. وآآ وكلمة ما ينبغي ان تمر علينا مرور الكرام لأن زي ما قلت كان ممكن ربنا يقص قصتهم ويحكي لي حكاياتهم. وما كانوا محتاجين انهم فكرة ولا مش فتية. لكن اكيد وصفهم بانهم فتية له اشعار - [00:25:17](#)

مهمة ينبغي ان نتوقف معها آآ ان شاء الله نواصل الحديث التفصيلي عن آآ القصة واحادتها وما يتعلق بها وآآ اشارات للدروس وعبر منها. ان شاء الله في الحلقات القادمة اقول قوله هذا - [00:25:37](#)

واستغفر الله لي لكم ودمتم بخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:49](#)